

(98) قَرِيبًا ..

- انتَ يا راجل .. انتَ يا راجل ما ترد غليًا .. والله شكلك اتبهلت على آخر الزمن ..
أفقتُ من سَرَحاني الشديد على يد زوجتي التي راحت تنسبها بشدة في ظهري ..
- نعم ..
- انتَ حفضل قاعد كده مستنى القناة تفتح ..!!؟
- وده مزعلك في إيه بس ..!!؟
- قوم شوف وانا إيه .. قال قناة قال !!!!!!!
- حاضر يا ست ..
قلتها مضطراً، وأنا أقوم من مكاني ولم تزل عيني على شاشة تلفاز بيتنا الصغير، منتظراً في شوق ولهفة مشاهدة تلك القناة التي أعلن عنها تليفزيون العرب عن افتتاح قناة :
(صوت الأمة العربية المتحدة)
فمنذ ذلك الإعلان الذي مضى عليه حتى الآن قرابة ثلاثة أعوام، وأنا أفتح القناة المغلقة فأجدها خالية إلا من موسيقى وطنية، وتلك الكلمات حبيسة القوسين:
(قريباً جداً صوت الأمة العربية المتحدة) .